

# مرفاً إيالات وطوفان الأقصى



المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 12 كانون الثاني/يناير 2024



# مرفأ إيلات وطوفان الأقصى



12 كانون الثاني 2024

## المحتويات:

### 1. مقدمة

### 2. حول المرفأ:

- (1) تاريخه
- (2) مجالات نشاطه
- (3) مزايا المرفأ
- (4) أهمية مدينة إيلات بالنسبة للكيان
- (5) تعزيز العلاقات الملاحية مع دول الخليج
- (6) ميناء العقبة الأردني

### 3. تأثير عملية "طوفان الأقصى" على مرفأ إيلات:

- (1) انعكاس العمليّات اليمينية الأخيرة على نشاط المرفأ
- (2) تخوّف الكيان المحتلّ بشأن عمليات الشحن
- (3) الخطّة البديلة
- (4) التداعيات المحتملة لتمديد أوقات الإبحار
- (5) الحل البرّي
- (6) تأثر السيّارات المستوردة
- (7) تحالف "حارس الازدهار"

### 4. المصادر

## مقدمة:

اعتادت سفن شحن الحاويات التي تجلب السلع إلى الكيان المؤقت، الدخول من مضيق باب المندب إلى البحر الأحمر ومنه إلى ميناء إيلات، أو قناة السويس المصرية ومن ثم إلى ميناء أسدود أو حيفا.

بعد 7 أكتوبر والأحداث الأخيرة، من الجليّ تأكيد أنّ اقتصاد الكيان المؤقت تأثر تأثراً بليغاً، وذلك وفقاً لما يصدر عنهم من تصريحاتٍ وما تتداوله مصادر العدو.

ولمّا كان مرفأ إيلات "قناة السويس الاسرائيلية" -على حدّ تعبيرهم- وبوابة "إسرائيل" التجارية إلى دول إفريقيا والشرق الأقصى في آسيا، في نقطة حساسة على شواطئ البحر الأحمر الشماليّة، حتّمًا سيُعتبر من أكثر المرفأئ الإسرائيلية تضرراً بفعل عملية طوفان الأقصى وتحديداً الضربات الموجهة من قبل الحوثيين.

وفي هذا الملفّ سيتمّ تبيان مدى تأثير مرفأ إيلات بطوفان الأقصى بعد النّظر إلى أهميته وفوائده بالنسبة للكيان المؤقت.

## أولاً: حول المرفأ

### تاريخ مرفأ إيلات:

تمّ تأسيس المرفأ عام 1955 عندما رأى الكيان المؤقت أن تطويره أمر مهم لتطوير مدينة إيلات. وبعد العدوان الثلاثي (1956) سيطر الكيان على مضيق تيران وفتحه أمام حركة السفن الإسرائيلية إلى آسيا وإفريقيا والشرق الأقصى، ونتيجة لذلك زاد نطاق نشاط الميناء. في العام 1992، أعلنت حكومة الكيان المؤقت ميناء إيلات كميناء استراتيجي وذخر وطني لدولة إسرائيل، ليصبح في العام 2005 الميناء شركة حكومية مستقلة.

### مجالات نشاطه:

يعمل الميناء في تصدير واستيراد المركبات بالجملة من الشرق الأقصى. ويواصل الميناء باستمرار تدريب مناطق التخزين الجديدة والبنى التحتية المصاحبة من أجل تخزين المركبات المستوردة. كما اعتمد عليه، في السنوات الأخيرة، في مجال استيراد الماشية من المشرق وكذلك في مجال الحاويات والسفن المسافرة في الخليج.

### مزايا المرفأ:

- تمر عبره حوالي 5% من إجمالي واردات البضائع إلى الكيان المؤقت
- يعتبر الميناء جسر الكيان الرئيسي إلى دول أفريقيا والشرق الأقصى في آسيا
- يسمح للشحن الإسرائيلي بالوصول إلى المحيط الهندي دون الاضطرار إلى الإبحار عبر قناة السويس

## أهمية " إيلات " بالنسبة للكيان المحتل:

أصبحت إيلات منذ عام 1985 منطقة تجارة حرة تتمتع بمزايا مالية تعفى من خلالها الشركات من رسوم الاستيراد، وظهرت هذه الامتيازات إثر اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل. وتطلّ مدينة إيلات على خليج العقبة الذي تتقاسم سواحله مع الأردن ومصر والسعودية. ويعد هذا الخليج بوابة إلى البحر الأحمر، الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم، إذ تحده شمالاً قناة السويس المصرية التي تربطه بالبحر الأبيض المتوسط، وجنوباً مضيق باب المندب الذي يربطه ببحر العرب والمحيط الهندي. كما تضمّ مدينة إيلات ميناء إسرائيل الوحيد المطل على بحر غير البحر الأبيض المتوسط.

## تعزيز العلاقات الملاحية مع دول الخليج:

يعمل الميناء على تعزيز العلاقة التجارية مع موانئ مصر والأردن، مع صياغة مبادرات جديدة في مجال الشحن، بهدف تعزيز عملية "السلام والاقتصاد" للكيان المؤقت.

## ميناء العقبة الأردني:

يقع الميناء والمدينة على الحدود مع فلسطين المحتلة ولا سيما مع مدينة إيلات الإسرائيلية، وتوجد للعقبة حدود مائة مع كل من مصر والسعودية والكيان المحتل. ويعدّ الميناء النافذة البحرية الوحيدة وصلة الوصل التجارية الرئيسية بين الأردن والعالم، حيث يقع في أقصى الجنوب. كما يستورد الأردن من خلاله معظم حاجاته من النفط ويصدر من خلاله خاماته الأساسية ولا سيما الفوسفات والبوتاس.

## ثانياً: تأثير عملية "طوفان الأقصى" على مرفأ إيلات

### انعكاس العمليّات اليمنية الأخيرة على نشاط المرفأ

صرّح مدير مرفأ إيلات \_ في إشارة إلى الخسارة الاقتصادية الكبرى التي يتكبّدها الاحتلال في ظل العمليات اليمنية إلى أنّ مرفأ "إيلات" شهد تراجعاً في نشاطه بنسبة 85% منذ بداية العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر. ونقل موقع "أكسيوس" الإخباري عن مسؤولين أمريكيين تأكيدهم "بتوقف شبه كامل لوصول السفن إلى ميناء "إيلات" الإسرائيلي بسبب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر ومضيق باب المندب".

### تخوّف الكيان المحتلّ بشأن عمليات الشحن:

في تصريحٍ للمدير التنفيذي في مرفأ إيلات، قال أنّه في أعقاب الأزمة المتصاعدة ستطالب إدارة المرفأ بتعويضات عن فقدان بعض الإيرادات. وحذّر أن اشتعال الصراع مع حزب الله سيعرّض أيضاً مرافئ حيفا وأشدود للخطر وبذلك تتعطل جميع حركات الشحن.

## الخطّة البديلة:

بحسب وسائل الإعلام، يتعين على السفن المتجهة إلى موانئ الكيان المحتلّ الالتفاف حول أفريقيا للوصول إلى "إسرائيل" عبر مضيق جبل طارق في شمال المغرب.

وقال رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع، إن 55 سفينة تحولت إلى طريق رأس الرجاء الصالح منذ 19 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

يزيد المسار البديل للشحن البحري عبر البحر الأحمر من وقت إبحار السفن المتجهة إلى إلكيان المؤقت ما بين 17 يوماً و22 يوماً، مما يسبب ارتفاعاً في كلفة الشحن وأسعار البضائع وحتى تأجيل بعض الصفقات والمعاملات والتبادل التجاري "الإسرائيلي".

## التداعيات المحتملة لتمديد أوقات الإبحار:

صعوبة وتأخر مرور السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر قد يؤثر على التجارة مع آسيا ودخلها أيضاً على توريد المواد الأولية لمختلف الصناعات مثل المعادن، والأدوية وغيرها.

## الحلّ البرّي:

بدأ العمل بالجسر البرّي للبضائع من الإمارات نحو الكيان المؤقت، حيث تُنقل عبره المواد الغذائية. مع الإشارة إلى أنّ كلفتها أعلى قليلاً من النقل البحري العادي، ولكنه أرخص من كلفة طريق النقل حول أفريقيا.

## تأثر السيارات المستوردة:

تشير تقديرات الصناعة إلى أن ما بين 8,000 إلى 12,000 مركبة جديدة كان من المفترض أن تصل إلى إسرائيل من الشرق خلال شهر كانون الأول. كما تشير إلى زيادة ضريبة الشراء على السيارات الكهربائية في يناير من 20% إلى 35%. ومن المتوقع حدوث زيادة كبيرة في أسعار السيارات إذا لم تكن هناك تغييرات في مجال النقل البحري، وبالتالي سترتفع أسعار الخدمات الشاملة والتأمين على السيارات في الكيان.

## تحالف "حارس الازدهار":

أعلن وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، إطلاق تحالف "حارس الازدهار"، وهي قوة بحرية متعددة الجنسيات لحماية الملاحة في البحر الأحمر ومضيقه ولردع الهجمات التي يقودها الحوثيون على السفن المتجهة إلى "إسرائيل"، وضم التحالف دولاً غربية بالإضافة إلى البحرين وكيان الاحتلال. جاء هذا التحالف بعد استهداف الحوثيين اليمنيين في البحر الأحمر للسفن "الإسرائيلية" أو السفن المبحرة إلى الكيان المحتلّ.

## المصادر:

- [/https://eilatport.co.il](https://eilatport.co.il)
- <https://www.aljazeera.net/blogs/2023/12/25/>
- [https://www.calcalist.co.il/local\\_news/article/sjxeqziip](https://www.calcalist.co.il/local_news/article/sjxeqziip)
- <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/>
- <https://www.skynewsarabia.com/world/>
- [/https://qudspress.com/102251](https://qudspress.com/102251)
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/A>
- [https://www.calcalist.co.il/local\\_news/article/sjxeqziip](https://www.calcalist.co.il/local_news/article/sjxeqziip)